

الصلاة

كيفيتها وأنواعها والاستعداد لها وفضلها وعقوبة تاركها

تأليف

طه عبد الرءوف سعد
من علماء الأزهر الشريف

سامى حسنى عبد العزيز
تخصص لغة عربية وعلوم إسلامية

الناشر

مكتبة العلم الإسلامية
٤ عطفة النشيلى من شارع سيد الدواخلى
أمام جامعة الأزهر - الحسين
ت: ٧٨٦٣٢٨٠ - ٠١٢/٤٧٧٢٩٨٢

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع :

٤٢٩٤ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى :

I.S.B.N. 977-5442-82-6

الكمبيوتر - أ/ هانى عادل حنفى

موبايل : ٠١٠٥٨٩٤٥١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدمة

الحمد لله العلى القدير خلق الإنسان وأمره بما يصلحه فى دنياه وأخراه.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الرءوف الرحيم الصادق الوعد الأمين خير من عبد ربه فى صلاته وصيامه وقيامه وكل ما أمره الله به والذى كان خلقه القرآن فكل ما أمر به أتاه وكل ما نهى عنه اجتنبه وابتعد عنه.

أمـا بعـــــد ...

فهذا كتاب فى الصلاة: الاستعداد لها

والقيام بها وأوقاتها وسننها ومكروهاتها وأنواع من الصلوات المهمة أيضا وعقوبة تاركها.

فالصلاة صلة بين العبد وربه إذا دخل فيها أحس بخشوع وسكينة وطمأنينة وراحة لأنه يأوى إلى رحمة ربه إلى ركن شديد هو الله سبحانه وتعالى ولذلك كان نبى الله ﷺ يقول أرحنا بالصلاة يا بلال وكان إذا حز به أمر فزع إلى الصلاة ذلك إن فيها قراءة كلام الله الذى فيه تخفيف عن النفس وراحة لها.

القارئ الكريم أرجو أن تقرأ هذا الكتاب وتعمل بما فيه وأن يجعلنا الله وإياك من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

(المؤلفان)

الشهادتان

وقبل أن ندخل في موضوع الصلاة وما يجب لها قبل الشروع فيها لا بد ليكون الشخص مسلما من تأدية الشهادتين لا إله إلا الله محمد رسول الله.

روى الإمامان البخارى ومسلم فى صحيحيهما أن رسول الله ﷺ قال: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا».

فالشهادتان دعامة الدين وقاعدته وبدونهما ينهار البناء الإسلامى للفرد المؤمن، بل بوابته الرئيسية والتى ولا بد أن يمر منها.

فعلى كل مؤمن ومؤمنة أن ينطق بهما

خالصا بها لله الواحد القهار الذى يعلم السرائر وما تخفى الصدور.

الاستنجاء

ولا بد للصلاة من أنواع من الطهارة وبالنسبة للاستنجاء: لا استنجاء على أحد وجب عليه الوضوء إلا بأن يأتى منه غائط أو بول فيستنجى بالماء أو الحجارة.

والاستنجاء بالحجارة لم يجزه أقل من ثلاثة أحجار ثلاث مرات.

ولا يستقبل القبلة أو يستدبرها، قال رسول الله ﷺ : «إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار».

أما إذا كان فى بناء كما هو الآن فليستغفر الله .

الوضـــوء

الوضوء في الشرع :

قــال تعــالى : ﴿ **إِذَا قُـمْـتُمْ إِلَى الصَّــلاةِ فَـاغْـسِلُوا وُجُـوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَـرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ** ﴾ [المائدة : ٦]

نية الوضوء :

والنية هي عزم القلب وإصرار الفرد المؤمن على القيام بفعل الوضوء. وإذا تلفظ بلسانه فلا مانع: نويت الوضوء اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

التسمية على الوضوء :

ويستحب للفرد المؤمن أن يسمى الله عز وجل في ابتداء وضوئه فإن سها سمى متى

ذكر، وإن ترك التسمية ناسيا لم يفسد وضوؤه إن شاء الله تعالى.

غسل اليدين قبل الوضوء:

قال رسول الله ﷺ: «**إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يديه قبل إدخالهما فى الإناء فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده**» فقد تكون لامست يداه موضع نجاسة وهو نائم لا يدرى.

فرائض الوضوء:

١ - النية ومحلها القلب على أشهر المذاهب.

٢ - غسل الوجه. قال تعالى: ﴿**فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ**﴾ ما دون منابت الشعر أى أعلى الجبهة إلى أسفل الذقن طولا وما بين الأذنين عرضا.

٣ - غسل اليدين إلى المرفقين، قال تعالى: ﴿ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾.

٤ - مسح الرأس: قال تعالى ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾.

ويجوز لك أن تمسح الرأس كله من الجبهة إلى القفا، وإن مسحت جزءا من رأسك فقط أجزاك على بعض المذاهب ولخروجك من خلاف الفقهاء امسح رأسك كله.

٥ - غسل الرجلين إلى الكعبين، قال تعالى: ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ والكعبان هما العظمان الناتئان فى كل ناحية من ناحيتى القدم (بز الرجل).

سنن الوضوء:

١ - التسمية.

٢ – غسل الكفين ثلاثا.

٣ – تخليل أصابع اليدين والرجلين.

٤ – السواك. قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

٥ – المضمضة ثلاثا.

٦ – الاستنشاق ثلاثا.

٧ – تخليل اللحية للرجال.

٨ – مسح الأذنين.

٩ – تخليل الأصابع.

نواقض الوضوء:

١ – النوم. قال رسول الله ﷺ: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده فى الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده».

٢ – السُّكر والإغماء.

٣ – لمس الجنس الآخر كما في بعض المذاهب والغائط. قال تعالى: ﴿ **وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ** ﴾.

٤ – القهقهة في الصلاة كما في بعض المذاهب والقيء إذا ملأ الفم.

٥ – البول والريح: عن عبد الله بن زيد قال: شكى إلى رسول الله ﷺ الرجل يخيل إليه الشيء في الصلاة فقال: «لا ينفتل [لا يخرج] حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا».

٦ – مس الفرج في بعض المذاهب عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ». وعن بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ﷺ: قال: «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ»

وكــذلك ينطبق على المرأة مــا ينطبق على الرجل إذا مسّت فرجها.

٧ - زوال التمييز كالمجنون.

كيفية الوضوء فرضا وسنة:

١ - النية: أن يقول نويت الوضوء، بسم الله الرحمن الرحيم.

٢ - غسل الكفين إلى الرسغين.

٣ - المضمضة ثلاثا.

٤ - الاستنشاق ثلاثا.

٥ - غسل الوجه ثلاثا من منبت الشعر أى أعلى الجبهة إلى أسفل الذقن وعرضا ما بين الأذنين.

٦ - غسل اليدين إلى المرفقين.

٧ - مسح الرأس كله من الجبهة إلى القفا أو مسح جزء منه.

٨ - مسح الأذنين خارجهما وداخلهما مرة.

٩ – غسل الرجلين إلى الكعبين.

مكروهات الوضوء

١ – الإسراف في الماء.

٢ – الوضوء في مكان نجس.

٣ – الزيادة عن الثلاث مرات في غسل الأعضاء.

٤ – إسراف الصائم في المضمضة حتى لا يفسد صومه.

التيمـــم

نية التيمم: ونية التيمم هي العزم على التيمم والنية محلها القلب ونية التيمم لا تطلب إلا بعد طلب الماء فإن لم يجده فيحدث نية التيمم.

كيفية التيمم:

قال تعالى: ﴿**فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا**

صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم ﴾

[المائدة: ٦]

وكيفية التيمم هو أن يضرب كفيه بالتراب، ثم يمسح بهما وجهه وضربة أخرى لذراعيه قال رسول الله ﷺ: «إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبى ﷺ بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بضربة وجهه وبالثانية ذراعيه.

الأذان

تعريف الأذان:

هو الإعلام بدخول الوقت وحضور الصلاة.

صيغة الأذان:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر .

أشهد أن لا إله إلا الله – أشهد أن لا إله إلا الله.

أشهد أن محمدا رسول الله – أشهد أن محمدا رسول الله .

حى على الصلاة . حى على الصلاة .

حى على الفلاح . حى على الفلاح .

الله أكبر الله أكبر .

لا إله إلا الله .

مستحبات الأذان :

١ – يستحب للمؤذن إذا أذن أن يستقبل القبلة لأنه إيذان بالصلاة وقد وجه الناس بالصلاة إلى القبلة .

٢ – ويستحب للمؤذن أن لا يتكلم حتى يفرغ من أذانه .

٣ – أن يكون طاهرا متوضئا .

فضل الأذان :

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يسمع نداء المؤذن

جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة » [رواه البخارى] .

– عن معاوية قال : قال : رسول الله ﷺ : « المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة » .

الترديد وراء المؤذن :

يستحب للفرد المؤمن أن يردد وراء المؤذن مثل ما يقول ولكن عند قول المؤذن حى على الصلاة وحى على الفلاح أن يقول السامع لا حول ولا قوة إلا بالله .

عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن** » .

ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا إنك لا تخلف الميعاد .

الإقــامـــة

تعـريف الإقـامـة : هى الإعلام بالبـدء فى الصلاة والدخول فيها .

صيغة الإقامة :

الله أكبر الله أكبر .

أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمدا رسول الله

حى على الصلاة حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله .

الصـــلاة

الصلاة فى اللغة الدعاء، لقوله تعالى : ﴿ **وَصَلِّ عَلَيْهِمْ** ﴾ [التوبة : ١٠٣] . أى ادع لهم .

وشرعا : أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم .

الصلاة فى القرآن

قال تعالى: ﴿ **وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ** ﴾ [هود: ١١٤].

﴿ **الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ** ﴾ [الأنفال: ٣].

﴿ **إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا** ﴾ [النساء: ١٠٣].

﴿ **وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ** ﴾ [الشورى: ٣٨].

الصلاة فى السنة المحمدية:

١ - قال رسول الله ﷺ: «بنى الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم

رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا » [البخارى ومسلم فى صحيحيهما]

٢ - وقوله ﷺ : « رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد فى سبيل الله » [صحيح مسلم] .

وقوله ﷺ : « بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة » [صحيح مسلم] .

النية فى الصلاة :

وهى أن يقف الفرد المؤمن بعد الوقت متطهرا ومستقبلا القبلة ويقول الله أكبر بعد أن يكون نوى فى نفسه .

كيفية الصلاة :

١ - استقبل القبلة ثم انْوِ قائلا : نويت الله أكبر وإذا لم تتلفظ بالنية يكون أفضل فالنية محلها القلب رافعا يديك بمحاذاة

أذنيك ثم اخفضهما على الصدر واضعا كف اليد اليمنى على كف اليد اليسرى.

ثم اقرأ الفاتحة ثم ما تيسر لك من سور القرآن الكريم.

٢ - اركع مكبرا، وقل في ركوعك: سبحان ربى العظيم ثلاث مرات.

٣ - اعتدل قائما وقل: سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد.

٤ - ثم اسجد مكبرا قائلا في سجودك: سبحان ربى الأعلى ثلاث مرات وتدعو كما تريد لأن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.

٥ - ثم ارفع جالسا وقل الله أكبر.

٦ - ثم اسجد ثانيا مكبرا وقل سبحان ربي الأعلى ثلاثا مع ما أردت من الدعاء.

٧ - ثم قف مكبرا واقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن الكريم.

٨ - ثم اركع مكبرا وقل سبحان ربى العظيم ثلاثا .

٩ - ثم اعتدل قائلا : سمع الله لمن حمده .

١٠ - ثم اسجد مكبرا وقل : سبحان ربى الأعلى ثلاثا .

١١ - ثم ارفع جالسا معتدلا قائلا الله أكبر .

١٢ - ثم اسجد مكبرا قائلا : سبحان ربى الأعلى ثلاثا .

١٣ - ثم ارفع جالسا معتدلا قائلا الله أكبر ثم اقرأ التشهد .

صيغة التشهد :

التحيات لله ، والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد.

١٤ - ثم التفت يمينك بعد قراءة التشهد قائلا السلام عليكم ورحمة الله، ثم التفت يسارك قائلا السلام عليكم ورحمة الله.

هذا إذا كانت الصلاة ركعتين مثل صلاة الصبح وصلاة الجمعة.

الصلاة ذات الأربع ركعات :

أما إذا كانت الصلاة أربع ركعات مثل الظهر والعصر والعشاء فتفعل مثل ما فعلنا قبل ذلك على أن تصل فى التشهد الأول إلى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وإذا صليت

على محمد وآله فلا بأس ثم تقف قائما ومكبرا وتقرأ بالفاتحة فقط في الركعتين الأخريين وتقرأ بعد الركعات الأربع التشهد كاملا مع التسليم يمينا ويسارا كما علمنا قبل ذلك .

سجود السهو :

وهو عبارة عن سجدتين يسجدهما المصلى وهو جالس إذا سها فى صلاته فصلى مثلا الظهر ثلاثا بالنقصان أو خمسا بالزيادة أو لم يدركم صلى فيبنى على الأقل يعنى إذا لم تدر إن كنت صليت ثلاث ركعات أو أربعا فاجعلها ثلاثا وأد ركعة أخرى فوجب عليه حينئذ سجدتى السهو وفى البخارى « أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمسا ، فقيل له : أزيد فى الصلاة ، فقال : وما ذاك ، قال : صليت خمسا . فسجد سجدتين بعدما سلم » .

وفى صحيح مسلم: قال رسول الله ﷺ: «إذا شك أحدكم فى صلاته فلم يدر كم صلى أثلاثا أم أربعا، فليطرح الشك ولْيَبْنِ على ما استيقن. ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلِّم، فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته، وإن كان صلى تماما كانتا ترغيما للشيطان».

وقيل: إذ كانت الصلاة بالزيادة كانت سجدتا السهو بعد التسليم.

وإذا كانت الصلاة بالنقص قام وأتى بالنقص ويسجد سجدتى السهو بعد التشهد وقبل التسليم. والله أعلم.

أمور بدونها لا تكون الصلاة تامة:

الأمر الأول: حضور القلب، ومعناه أن يفرغ القلب من الدنيا وأمورها، ويصرف الهمة إلى الصلاة، وانصراف الهمة يقوى

ويضعف بحسب قوة الإيمان بالآخرة واحتقار الدنيـا، فـمـتـى رأيت قلبك لا يحـضـر فى الصـلاة، فـاعلم أن سـبـبـه ضـعـف الإيمان، فاجتهد فى تقويته.

الأمر الثانى: التفـهـم لمعنى الكلام فإنه أمر وراء حضـور القلب، لأنـه ربما كـان القلب حاضـرا مع اللفظ دون المعنى، فينبـغى صـرف الذهن إلى إدراك المعنى يدفع الخواطر.

الأمر الثالث: التعظيم لله والهيبة، وذلك يتـولـد من شـيـئين مـعـرفـة جـلال الله تـعـالى وعظـمـتـه، ومـعـرفـة حـقـارة النفس وأنهـا مـستبعـدة، فيتولد من المعرفتين الاستكانة والخشوع.

الأمـــر الرابع: التـــواضـع والـذل، أى تستشعر فى ركوعك التواضع، وفى سجودك زيادة الذل، لأنك وضعت النفس موضعها،

ورددت الفرع إلى أصله بالسجود على التراب الذى خُلقت منه.

وأداء الصلاة بهذه الشروط الباطنة سبب لجلاء القلب من الصدأ، وحصول الأنوار فيه التى بها تتلمح عظمة المعبود، وتطلع على أسراره.

هيئة السجود وصحته:

حركات الصلاة كلها معلومة إلا أن هناك من يخطئ فى السجود.

عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سجد أحدكم فليضع وجهه وأنفه ويديه على الأرض، فإن الله تعالى أوحى إلىَّ أن أسجد على سبعة أعضاء الجبهة والأنف والكفين والركبتين وصدور القدمين...».

فضل الصلاة :

١ – عن أبى هريرة رضى الله عنه قــال : سـمـعت رسـول الله ﷺ يقـول « أرأيـتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مــرات هل يبــقى من درنه شئ؟ » قــالوا : لا يبــقى من درنه شىء قــال : « فــذلك مــثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا » متفق عليه .

٢ – عن ابـن مـسـعـود رضى الله عنه أن رجـلاً أصـاب من امرأة قـبلة فأتى النبى ﷺ فأخبره فأنزل الله تعالى : ﴿ **وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ** ﴾ فـقـال الرجل : إلىَّ هذا؟ قـال : لجميع أمتى كلهم متفق عليه .

والمعنى كـمـا جاء فى تفسير ابـن كـثير : « إن فـعل الخيـرات يكفـر الذنوب السـالفـة » ومنه قولـه ﷺ « إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ

ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث » جزء من حديث رواه أحمد .

٣ - عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله » [رواه مسلم] .

٤ - وعن جابر رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة »

[رواه مسلم]

٥ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته : فإن صلحت فقد أفلح وأنجح ، وإن فسدت فقد خاب وخسر . . . » [رواه الترمذى] .

الصلاة المفروضة: وهى خمس

١ – صلاة الفجر ووقتها :

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** ﴾ وهى ركعتان تصلى قبل طلوع الشمس، والفجر الصبح فلها اسمان الصبح والفجر، ومن صلاها قبل تبين الفجر الآخير أى ظهور الخيط الأبيض أعاد أول ما يستيقن الفجر.

قال ﷺ « **من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح** ».

فمن لم يكمل ركعة بسجودها قبل طلوع الشمس فقد فاتته الصبح.

فضل صلاة الفجر :

عن أبى موسى قال : إن رسول الله ﷺ

قال: «من صلى البردين دخل الجنة» والبردين: الفجر والعصر.

٢ - صلاة الظهر ووقتها:

عن أبى برزة كان النبى ﷺ يصلى الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة، ويصلى الظهر إذا زالت الشمس ...» [رواه البخارى]

وصلاة الظهر أربع ركعات، ووقتها عند زوال الشمس، أى بزوال الشمس عن وسط الفلك، وحتى لا يكون لشىء قائم معتدل نصف النهار ظل بحال، وآخر وقتها إذا صار ظل كل شىء مثله، فإذا جاوز ظل كل شىء مثله بشىء مَّا فقد خرج وقتها ودخل وقت العصر وذلك على أشهر الأقوال.

٣ - صلاة العصر ووقتها:

عن أنس بن مالك قال: كان

رسول الله ﷺ يصلى العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالى فيأتيهم والشمس مرتفعة » [رواه البخارى] .

والشمس مرتفعة إشارة إلى بقاء حرها وضوئها وصلاة العصر أربع ركعات، ويدخل وقت العصر إذا جاوز ظل كل شيء مثله بشيء ما ومن لم يدرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس فقد فاتته العصر، والركعة ركعة بسجدتين، ودليله عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر » .

فضل صلاة العصر :

عن جرير قال : كنا عند النبى ﷺ فنظر إلى القمر ليلة – يعنى البدر – فقال : إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون

فى رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. ثم قرأ - وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب.

٤ - صلاة المغرب ووقتها:

وهى ثلاث ركعات، ويدخل وقتها فور غروب الشمس مباشرة، وقيل تفوت المغرب إذا لم تصل فى وقتها، لأن لا وقت للمغرب إلا واحد وذلك حين تغرب الشمس. وقيل إن وقت المغرب يمتد إلى العشاء والأفضل صلاتها أول وقتها.

٥ - صلاة العشاء ووقتها:

وهى أربع ركعات، وأول وقتها حين يغيب الشفق، والشفق الحمرة التى فى المغرب فإذا ذهبت الحمرة فلم ير منها شىء حل وقتها، ومن افتتحها وقد بقى من الحمرة شىء

أعادها، وآخر وقتها إلى أن يمضى ثلث الليل الأول، فإذا مضى أصبحت فائتة لأنه آخر وقتها وقيل حتى أذان الفجر.

فضل صلاة العشاء:

عن أبى موسى الأشعرى قال: « ... خرج النبى ﷺ فصلى بهم - أى العشاء - فلما قضى صلاته قال لمن حضره: على رسلكم. أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلى هذه الساعة غيركم أو قال: ما صلى هذه الساعة أحد غيركم، لا يدرى إى الكلمتين قال: قال أبو موسى: فرجعنا فَرْحى بما سمعنا من رسول الله ﷺ ».

صلاة المسافر: (القصر والجمع):

القصر خلاف المد، يقال: قصرت الشىء أى جعلته قصيرا بحذف بعض أجزائه أو أوصافه.

والقصر فى الصلاة: يقصد به ترك بعض أركانها أو ركعاتها، كالركوع والسجود والجلوس والتشهد.

الصلاة التى تقصر فى السفر:

والصلاة التى تقصر فى السفر هى الصلاة الرباعية أى ذات الأربع ركعات مثل: صلاة الظهر والعصر والعشاء.

أما صلاة الصبح والمغرب فلا قصر فيهما وذلك لأنها لو قصرت لأصبحت ذات ركعة واحدة وذلك إجحاف وإسقاط لأكثرها.

أما مشروعية القصر فى القرآن:

فقوله تعالى: ﴿ **وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾

[النساء: ١٠٢]

أما مشروعيتها في السنة:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: صحبت رسول الله ﷺ - يعني في السفر - حتى قبض وكان لا يزيد على ركعتين، وعمر وعثمان كذلك.

كذلك أجمع أهل العلم والجمهور على أن من سافر سفرا تقصر في مثله الصلاة في حج، أو عمرة، أو جهاد أو في سفر غير معصية فله أن يقصر الرباعية فيصليها ركعتين.

متى يبدأ قصر الصلاة:

لا يبدأ المسافر في قصر صلاته إلا بعد خروجه من بلده وسفره، أى إذا جاوز عمران البلد، لأن النبي ﷺ لم يقصر إلا بعد خروجه من المدينة على بعد ستة أميال أو سبعة، ويشترط أن يكون المسافر مسافرا مسافة ٥ر٨٠ ك حتى يصح له قصر الصلاة.

الجمع بين الصلاتين فى السفر :

ويجوز الجمع بين الصلاتين تقديما وتأخيرا فى السفر الطويل دون القصير، والدليل على ذلك ما رواه أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان النبى ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس – أى تميل – أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما، وإذا زاغت صلى الظهر ثم يركب. [رواه مسلم والبخارى] .

وعن معاذ أن رسول الله ﷺ : « كان فى غزوة تبوك إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر يصليهما جميعا، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب آخر المغرب حتى يصليها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب » [رواه أحمد] .

صلاة الجمعة

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ [الجمعة: ٩].

وهى صلاة لها أهميتها القصوى عند المسلمين ولها من الفضل الكثير، وهى عبارة عن ركعتين يصليهما الإنسان جماعة ولا تصلى فردا.

فضل صلاة الجمعة:

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غُسل الجنابة ثم راح فكأنما قرّب بدنة، ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن، ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة،

ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

صلاة العيدين

وهى عبارة عن ركعتين تستفتح الركعة الأولى بسبع تكبيرات غير تكبيرة الإحرام ويردد المصلون السبع تكبيرات وراء الإمام ويستفتح الركعة الثانية بخمس تكبيرات غير تكبيرة القيام ويردد المصلون كذلك الخمس تكبيرات وراء الإمام بالإضافة إلى قراءة الفاتحة وشىء من القرآن فى كل ركعة مع رفع اليدين أثناء التكبير، وهى صلاة جهرية.

ثم بعد التسليم من صلاة العيد يصعد الخطيب المنبر لإلقاء خطبتين على المصلين.

الكسوف والخسوف

الكسوف والخسوف لغة: الكسوف هو

التغير إلى سواد، أى كسفت الشمس أى اسودت وذهب شعاعها.

والخسوف: هو النقصان أو الذل، وخسف القمر أى نقص، وقد يطلق لفظ الكسوف أو الخسوف على الشمس أو القمر، فيقال: كسفت الشمس وكسف القمر أو خسفت الشمس وخسف القمر.

صلاة الكسوف فى الشرع

قال تعالى: ﴿ **وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا** ﴾.

عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا» وأجمع الجمهور على أنها سُنة مؤكدة.

وقت صلاة الكسوف :

فمتى انكسفت الشمس نصف النهار أو بعد العصر أو قبل ذلك صلى الإمام بالناس صلاة الكسوف، فلا وقت يحرم فيه صلاة الكسوف متى انكسفت الشمس أو القمر، كذلك الصلاة الفائتة أو الجنازة أو الطواف .

كيفية صلاة الكسوف :

هى سنة مؤكدة لا أذان لها ولا إقامة ولا بأس أن ينادى المؤذن قائلا الصلاة جامعة حتى يجتمع الناس فيتقدم الإمام ويصطف المسلمون خلفه ويصلى الإمام ركعتين، وفى كل ركعة ركوعين .

عن عبد الله بن عباس قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا من قراءة سورة البقرة قال ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله».

صلاة الخوف

وصلاة الخوف هى الصلاة التى تكون عند قتال الأعداء فى ميدان المعركة، كما لو كان المقاتلون يتوقعون نشوب القتال أو مهاجمة العدو لهم.

صلاة الخوف فى الشرع:

شرعت صلاة الخوف فى السنة السادسة للهجرة وشرعيتها فى كتاب الله قوله تعالى:

﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ [النساء: ١٠٢].

صلاة الخوف في السنة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: غزوت مع رسول الله ﷺ قبل [ناحية] نجد فوازينا العدو فصاففناهم، فقام رسول الله ﷺ يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو، وركع رسول الله ﷺ بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان

الطائفة التى لم تصل، فجاءوا فركع رسول الله ﷺ بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم، فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين.

سبب مشروعية صلاة الخوف:

وسبب مشروعية صلاة الخوف هو إجماع المشركين رأيهم بقيادة خالد بن الوليد قبل أن يُسْلِم على مهاجمة المسلمين أثناء صلاة العصر، ولكن كشف الله أمرهم لرسوله ﷺ وأنزل قوله: ﴿ **وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً..** ﴾ الآية. وهذه الواقعة كانت السبب فى إسلام خالد بن الوليد.

كيفية صلاة الخوف:

يقوم الإمام بتقسيم الجيش إلى فرقتين، فرقة تقف فى مواجهة العدو للحراسة،

والفرقة الثانية تقف خلف الإمام، فيصلى الإمام بالفرقة التى تقف خلفه ركعة ثم إذا قام للركعة الثانية تنوى هذه الفرقة مفارقة الإمام وتتم لنفسها الركعة الثانية ثم تسلم وتذهب لتقف فى وجه العدو للحراسة.

ثم تأتى الفرقة الثانية التى كانت تقف فى مواجهة العدو للحراسة عندما كان الإمام يصلى الركعة الأولى، ويكون الإمام منتظرا لها فى قيام الركعة الثانية بحيث يطيل فى قراءته فى هذه الركعة حتى تدرك هذه الفرقة لقراءة الفاتحة عندما تحرم بالصلاة خلف الإمام، فيصلى بهم ركعة وهذه الركعة تعتبر الثانية بالنسبة للإمام وتعتبر الأولى بالنسبة لهذه الفرقة.

فإذا جلس الإمام للتشهد تفارقه هذه الفرقة، وليس المراد أنها تفارقه بنية المفارقة، لأنهم ليسوا منفردين عنه بل مقتدون به حكما ثم تتم لنفسها الركعة الثانية والإمام

جالس للتشهد ينتظرها فتلحق به في التشهد ثم يسلم بها وهناك صور أخرى لهذه الصلاة

صــلاة الاستخارة

استخار الله، طلب منه الخيرة، وخار الله له: أعطاه ما هو خير. والمراد طلب خير الأمرين لمن احتاج إلى أحدهما. وهي عبارة عن ركعتين.

عن جابر رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن يقول، إذا همَّ أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول: اللهم إني استخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت

تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي. وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضّني به، ويسمي حاجته.

[رواه البخاري]

ويجب على الفرد المسلم أن لا يستخير في الأمور المباحة أو المفروضة مثل الصلاة أو الزكاة أو الحج مثل أحج أم لا أحج، أصلي أم لا أصلي. وكذلك لا ينبغي الاستخارة في الأمور المحرمة مثل: القتل أو الزنا أو شرب الخمر وغيرها.

صلاة الاستسقاء

الاستسقاء لغة : هو طلب سقى الماء من الغير للنفس أو للغير.

شرعا : هو طلب الاستسقاء من الله عند حصول الجدب على وجه مخصوص. عن عباد ابن غنم عن عمه قال : خرج النبى ﷺ يستسقى وحوّل رداءه.

صفة صلاة الاستسقاء :

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة وهى ركعتان لا أذان لها ولا إقامة.

مكان صلاة الاستسقاء :

تصلى صلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد فى أوسع ما يجد على الناس وحيث استسقى أجزأه إن شاء الله.

وكذلك يستحب أن يخرج الصبيان وكبار النساء للاستسقاء.

وقت الاستسقاء وما يخطب عليه الإمام:

يخرج الإمام للاستسقاء في الوقت الذى يصل فيه إلى موضع مصلاه وقد برزت الشمس فيبتدئ فيصلى فإذا فرغ خطب، ويخطب على منبر أو جدار أو شيء يرفع له أو على الأرض، كل ذلك يجزيه.

كيفية صلاة الاستسقاء:

عن عبد الله بن زيد المازنى قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة [رواه البخارى]

عن جعفر بن محمد أن النبى ﷺ

وأبا بكر وعمر كانوا يجهرون بالقراءة فى الاستسقاء ويصلون قبل الخطبة ويكبرون فى الاستسقاء سبعا وخمسا .

وصلاة الاستسقاء عبارة عن ركعتين يكبر الإمام فى الركعة الأولى سبعا وفى الثانية خمسا ويجهر بالقراءة فيهما .

وبعد التسليم من صلاة الاستسقاء يصعد الإمام المنبر ويخطب خطبتين كما يخطب فى صلاة العيدين يكبر الله فيهما ويحمده ويصلى على النبى ﷺ ويكثر فيهما الاستغفار حتى يكون أكثر كلامه، ويقول كثيرا ﴿ **اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً** ﴾ .

الدعاء فى خطبة الاستسقاء :

روى سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبى ﷺ كان إذا استسقى قال : « اللهم اسقنا غيثا هنيئا مريئا غدقا مجللا عاما طبقا سحا دائما اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم إن بالعباد والبلاد والبهائم والخلق من اللأواء والجهد والضنك ما لا نشكو إلا إليك اللهم أنبت لنا الزرع وادرَّ لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وأنبت لنا من بركات الأرض اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعرى واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا » .

تحويل الإمام الرداء :

عن عباد بن تميم قال : استسقى

رسول الله ﷺ وعليه خميصة له سوداء فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه.

يبدأ الإمام فيخطب الخطبة الأولى ثم يجلس ثم يقوم فيخطب الخطبة الآخرة فيستقبل الناس في الخطبتين ثم يحول وجهه إلى القبلة ويحول الناس أرديتهم معه فيدعو سرا في نفسه ويدعو الناس معه ثم يقبل على الناس بوجهه فيحضهم ويأمرهم بخير ويصلى على النبي ﷺ.

كيفية تحويل الرداء:

على الإمام أن ينكس رداءه فيجعل أعلاه أسفله ويزيد تنكيسه فيجعل شقه الذى على منكبه الأيمن على منكبه الأيسر والذى على

منكبـه الأيسـر على منكبـه الأيمن، ويصنع الناس في ذلك ما صنع الإمام.

صــلاة الحاجــة

وهي أن يريد أو يتمنى الفرد المسلم أمرا ما فيدعو الله سبحانه وتعالى ويلح عليه أن يحقق له ما أراده وتمناه، فيتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يتوجه إلى الله بالسؤال والدعاء.

قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله تعالى ما سأل معجلا أو مؤخرا»

[أخرجه أحمد في مسنده]

صــلاة الجنــازة

توضع الجنازة أمـــام الإمـــام ويصطف المصلون وراءه، ويصلون جماعة مستقبلي

القبلة، ثم ينوى صلاة الجنازة ويكبر التكبيرة الأولى ويقـرأ الفـاتحـة، ثم يكبـر التكبـيـرة الثانيـة ويصلى على النبى ﷺ كـمـا فى آخر التشهد ثم يكبر التكبيرة الثالثة ويدعو فيـها للميت ثم يكبر التكبيرة الرابعـة ويسـتـغـفـر فيها للمؤمنين والمؤمنات، ثم يسلم.

صلاة المريض

إذا خـشـيـى المريض تبـاطؤ شـفـاه أو زيادة تعبـه أو شق عليـه مـشـقـة شـديـدة، فله أن يصلى قـاعـداً أو جـالسـا إذا شق عليـه القيـام مـشـقـة تـشـغـله عن تدبر القـرآن والخشـوع فى الصلاة أو تمام الأركان.

وإذا زاد المرض فزادت المشقة زيادة شديدة سقط عنه القيـام فله أن يصلى مـسـتلقـيـا أو على جنب.

ودليل ذلك في القرآن :

قال تعالى : ﴿ **وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ** ﴾ .

ومـا رواه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حُصَيْن قال : كانت بي بواسير، فسألت النبي ﷺ عن الصلاة، فقال : « صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب » وزاد النسائي « فإن لم تستطع فمستلقيا، لا يكلف الله نفسا إلا وسعها » .

صلاة التطوع

وهي الصلاة التي سنها رسول الله ﷺ من غير الفريضة .

وفي رواية الترمذي : « . . . أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر .



فضل صلاة التطوع :

عن أم المؤمنين أم حبيبة رُملة بنت أبى سفيان رضى الله عنهما قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ما من عبد مسلم يصلى لله تعالى كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة إلا بنى الله له بيتا فى الجنة! أو إلا بُنِىَ له بيت فى الجنة» [رواه مسلم]

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته شىء قال الرب عز وجل : انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل منها ما انتقص من الفريضة، ثم

يكون سائر أعماله على هذا»

[رواه الترمذى]

مبطلات الصلاة :

١ – الوقوف فى غير اتجاه القبلة .
٢ – الصلاة قبل الوقت .
٣ – الضحك أو القهقهة بصوت عال .
٤ – الحركة الكثيرة أثناء الصلاة .
٥ – الأكل والشرب .
٦ – خروج ريح أو صوت .
٧ – الكلام أثناء الصلاة .
٨ – ترك ركن من أركانها .

ما يكره فى الصلاة :

١ – قراءة القرآن فى الركوع أو السجود .
٢ – تشبيك الأصابع .
٣ – النظر إلى السماء .

٤ – الالتفات بالبصر يمينا ويسارا .

٥ – أن تسبق الإمام فى الركوع أو السجود .

٦ – أن تردد مع الإمام أثناء القراءة .

٧ – العبث بالشعر أو الثياب .

ما يباح فعله فى الصلاة :

١ – تسوية من انحرف عن الصف .

٢ – قتل الحية إن تعرضت له .

٣ – وضع اليد على الفم عند التثاؤب .

٤ – العطس أو التنحنح .

٥ – دفع المار بين يديه .

الأوقات التى تكره فيها الصلاة :

١ – الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس .

٢ - الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.

٣ - الصلاة فى نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة.

عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وعن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة. والسبب فى ذلك لأن الشمس تطلع فى هذه الأوقات ومعها قرن الشيطان.

صلاة الجماعة

وهى تتكون من اثنين فأكثر، وهى عبارة أن يقف الإمام ويصطف خلفه المسلمون فى صفوف متساوية القدم فى القدم والكتف فى الكتف يتبعون الإمام فى كل أفعاله وحركاته

إلا القراءة فى الصلاة الجهرية عندما يسمعون صوت الإمام.

فضل صلاة الجماعة:

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.

قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة تفضل صلاة (الفذ) الفرد بسبع وعشرين درجة».

عقوبة تارك الصلاة

قال تعالى ﴿ **مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ** ﴾، وقال جل فى علاه: ﴿ **فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ** ﴾.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من

لقى الله وهو مضيع للصلاة لم يعبأ الله بشىء من حسناته » [رواه الطبرانى] .

وقال ﷺ : « من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر » .

وقال بعض السلف الصالح : من حافظ على الصلاة أكرمه الله بخمس خصال : يرفع عنه ضيق العيش، وعذاب القبر، ويعطيه الله كتابه بيمينه، ويمر على الصراط كالبرق، ويدخل الجنة بلا حساب .

ومن تهاون عن الصلاة عاقبه الله بخمس عقوبات فى الدنيا، وثلاث عند الموت، وثلاث فى قبره، وثلاث عند خروجه من القبر .

فأما اللواتى فى الدنيا :

الأولى : تنزع البركة من عمره .

الثانية : تمحى سيما الصالحين من وجهه .

الثالثة : كل عمل يعمله لا يأجره الله عليه .

الرابعة : لا يرفع له دعاء إلى السماء .

الخامسة : ليس له حظ فى دعاء الصالحين .

أما اللواتى تصيبه عند الموت :

فالأولى : فإنه يموت ذليلا .

الثانية : يموت جائعا .

الثالثة : يموت عطشانا، ولو سقى بحار الدنيا ما روى عطشه .

أما اللواتى تصيبه فى قبره :

فالأولى : يضيق عليه القبر حتى تختلف أضلاعه .

الثانية : يوقد عليه القبر نارا فيتقلب على الجمر ليلا ونهارا .

الثالثة : يسلط عليه في قبره ثعبان اسمه الشجاع الأقرع عيناه من نار وأظفاره من حديد يكلم الميت فيقول: أنا الشجاع الأقرع، وصوته مثل الرعد القاصف، يقول أمرني ربي أن أضربك على تضييع صلاة الظهر إلى العصر، وأضربك على تضييع صلاة العصر إلى المغرب، وأضربك على تضييع صلاة المغرب إلى العشاء، وأضربك على تضييع العشاء إلى الفجر.

وأخيرا: يروى أنه ﷺ قال يوما لأصحابه: «قولوا اللهم لا تدع فينا شقيا ولا محروما، ثم قال ﷺ: أتدرون من الشقي المحروم؟ قالوا ومن هو يا رسول الله؟ قال: تارك الصلاة».

* * *



الفهــرس

الموضــوع	الصفحة
مـقـدمـة	٣
الشـهـادتـان	٥
الاسـتـنجـاء	٦
الـوضــوء	٧
مكروهات الـوضــوء	١٣
الـتـيـمـم	١٣
الأذان	١٤
الإقــامـــة	١٧
الـصـــلاة	١٧
الصــلاة فى القــرآن	١٨
الصـلاة المفـروضـة وهى خـمس	٢٩

الموضوع	الصفحة
صلاة الجمعة	٣٧
صلاة العيدين	٣٨
الكسوف والخسوف	٣٨
صلاة الكسوف فى الشرع	٣٩
صلاة الخوف	٤١
صلاة الخوف فى السنة	٤٢
صلاة الاستخارة	٤٥
صلاة الاستسقاء	٤٧
صلاة الحاجة	٥٢
صلاة الجنازة	٥٢
صلاة المريض	٥٣
صلاة التطوع	٥٤
صلاة الجماعة	٥٨
عقوبة تارك الصلاة	٥٩